

آيَاتُهَا ٣٥

(٣٦) سُورَةُ الْأَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ (٢٢)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ②

مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا

بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ③ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا

أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ④ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ

أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ ⑤ فِي السَّمَوَاتِ ⑥ أَيْتُونِي بِكِتَابٍ مِّمَّنْ

قَبْلَ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ ⑦ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ⑧

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ

لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ

دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ⑨ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ

أَعْدَاءً ⑩ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَرِينَ ⑪ وَإِذَا نُنْتَلَىٰ

عَلَيْهِمْ اٰیٰتُنَا بَيِّنٰتٍ ۚ قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلْحَقِّ  
 لَمَّا جَآءَهُمْ ۙ هٰذَا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ ۝۷۱ اَمْ يَقُوْلُوْنَ  
 افْتَرٰهُ ۚ قُلْ اِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُوْنَ لِيْ مِنْ  
 اِلٰهِ شَيْئًا ۚ هُوَ اَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُوْنَ فِيْهِ ۚ كَفٰى بِهِ  
 شَهِيدًاۙ اَبِيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ ۚ وَهُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝۷۲  
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا ۚ مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا اَدْرِىْ مَا  
 يُفْعَلُ بِيْ وَلَا بِكُمْ ۚ اِنْ اَتَّبِعْ اِلَّا مَا يُوْحٰى  
 اِلَيَّ وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ۝۷۳ قُلْ اَرَأَيْتُمْ اِنْ  
 كَانَ مِنْ عِنْدِ اِلٰهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ۚ وَشَهِدَ شَٰهِدٌ  
 مِّنْ بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ عَلٰۤى مِثْلِهِ فَاَمَنَ وَ  
 اسْتَكْبَرْتُمْ ۚ اِنَّ اِلٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّٰلِمِيْنَ ۝۷۴  
 وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا  
 سَبَقُوْنَا اِلَيْهِ ۚ وَاِذْ لَمْ يَهْتَدُوْا بِهِ فَيَقُوْلُوْنَ



هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ⑪ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى  
 إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا  
 عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ وَلِيُبَشِّرَ الْمُحْسِنِينَ ⑫  
 إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ  
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑬ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
 خَالِدِينَ فِيهَا ۖ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭ وَ  
 وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ  
 أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ  
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ  
 سَنَةً ۖ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي  
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا  
 تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنَِّّي تُبِّيتُ  
 إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑮ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ  
 فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۖ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا  
 يُوعَدُونَ ۝ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا  
 أَنْتَ عِدْتَنِي أَنَّ أَخْرِجَ ۖ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي ۖ  
 وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ ۖ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
 حَقٌّ ۖ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا إِسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ  
 مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا  
 خَسِرَانِ ۝ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا ۖ وَلِيُوقِفَهُمْ  
 أَعْمَالَهُمْ ۖ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَوْمَ يُعْرَضُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۖ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي  
 حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ۖ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ  
 عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي



الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ۖ <sup>٢٠</sup> وَاذْكُرْ  
 أَخَا عَادٍ ۖ إِذَا أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ  
 النَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا  
 إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ <sup>٢١</sup>  
 قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَنَافِكَنا عَنْ الْهِتَانِ فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا  
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ <sup>٢٢</sup> قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ  
 اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا  
 تَجْهَلُونَ ۖ <sup>٢٣</sup> فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ  
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا ۖ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ  
 رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ <sup>٢٤</sup> تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ  
 رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي  
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۖ <sup>٢٥</sup> وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ  
 مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَ

أَفِيدَةٌ ۚ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ  
 وَلَا أَفِيدَتُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ ۚ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ  
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ وَلَقَدْ  
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِّنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْأُمَمَ  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً ۚ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ۚ  
 وَذَلِكَ أَفْكَهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ ۚ وَإِذْ  
 صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ۚ  
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا ۚ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا  
 إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ۚ ۚ قَالُوا يَقَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا  
 كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ  
 يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ۚ  
 يَقَوْمُنَا اجْبُوبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ



مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝<sup>٣١</sup> وَمَنْ لَا  
 يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَ  
 لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ  
 مُّبِينٍ ۝<sup>٣٢</sup> أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ  
 يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝<sup>٣٣</sup>  
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ  
 هَٰذَا بِالْحَقِّ ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا  
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝<sup>٣٤</sup> فَاصْبِرْ كَمَا  
 صَبَرَ أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ  
 لَهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ ۚ لَمْ  
 يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ ۚ بَلَاً ۚ فَهَلْ يُهْلِكُ  
 إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ۚ<sup>٣٥</sup>

آيَاتُهَا ٣٨

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ (٩٥)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ①

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرُ عَنْهُمْ سُبَّانِهِمْ

وَأَصْلَحَ بِآلِهِمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا

الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ③

كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ④ فَإِذَا

لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ ⑤ حَتَّى إِذَا

أَخَذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ ⑥ فَاِمَّا مِّنَّا بَعْدُ وَ اِمَّا

فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ⑦ ذَلِكَ ظَوُّ

يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَتَصَرَّ مِنْهُمْ ⑧ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوا بَعْضَكُمْ

بِبَعْضٍ ⑨ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَئِنْ

١٢ ولكن حسن اتصاله بما قبله ويوقف على ذلك ط  
١٣ وقد بينت أبقوله ذلك ط  
١٤ عند المتقدمين ١٢



يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ③ سَيَهْدِيَهُمْ وَيُصْلِحْ بِاللَّهِمْ ⑤ وَ

يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ⑦

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ⑧

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑨

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ⑩ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ

أَمْثَالُهَا ⑪ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ

الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑫ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ ⑬ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا

تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ⑭ وَكَأَيِّنْ مِنْ

قُرْبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً ⑮ مِنْ قُرْبِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ



أَهْلَكْنَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝ <sup>(١٣)</sup> أَفَسُنَّ كَانَ عَلَى بَيْتِنَا

مِّن رَّبِّهِ كَسُنَّ زَيْنَ لَهُ سُوءٌ عَلَيْهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ <sup>(١٣)</sup>

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ

مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ۖ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ۖ

وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۖ وَأَنْهَارٌ مِّنْ

عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ

وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ ۖ وَ

سُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ <sup>(١٥)</sup> وَمِنْهُمْ مَّنْ

يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا ت أُولَٰئِكَ

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ <sup>(١٦)</sup>

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَاتَّبَعُوا تَقْوَاهُمْ ۝ <sup>(١٧)</sup>

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ۖ



**فَقَدْ** جَاءَ أَشْرَاطُهَا، **فَإِنَّ** لَهُمْ إِذَا جَاءَ تَهُمُ  
 ذِكْرُهُمْ ①٨ ۞ فَاعْلَمْ **أَنَّ** لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ  
 لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوِئَكُمْ ①٩ ۞ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا  
 نَزَّلَتْ سُورَةٌ ۚ **فَإِذَا** **أُنْزِلَتْ** سُورَةٌ **مُّحْكَمَةٌ**  
**وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ** ۖ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
**مَّرَضٌ** **يَنْظُرُونَ** إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ  
 الْمَوْتِ ۗ فَآوَىٰ لَهُمْ ②٠ ۞ طَاعَةٌ **وَقَوْلٌ** **مَّعْرُوفٌ** ۖ  
**فَإِذَا** عَزَمَ الْأَمْرُ ۖ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا  
 لَهُمْ ②١ ۞ فَهَلْ عَسَيْتُمْ **إِنْ** **تَوَلَّيْتُمْ** **أَنْ** تُفْسِدُوا فِي  
 الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ②٢ ۞ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ  
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ **فَاصْمَهُمْ** وَأَعْمَىٰ **أَبْصَارَهُمْ** ②٣ ۞ أَفَلَا  
 يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ②٤ ۞ **إِنَّ**

الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ **مِّنْ** بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَىٰ ۖ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ۖ وَأَمْلَ لَهُمْ ۝ (٢٥)

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرَهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ

سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۝ (٢٦)

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَدْبَارَهُمْ ۝ (٢٧) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ

اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ (٢٨) أَمْ

حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَن لَّنْ يُخْرِجَ

اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ۝ (٢٩) وَلَوْ نَشَاءُ لَارَبُّنَا لَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ

بِسِيمَتِهِمْ ۖ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

أَعْمَالَكُمْ ۝ (٣٠) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ

**مِّنْكُمْ** وَالصَّابِرِينَ ۖ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ۖ **إِن**

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا **عَنْ** سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا



الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ۚ لَنْ

يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۖ وَسَيُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ ۝ (۳۲) يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا

تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ (۳۳) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ

اللَّهُ لَهُمْ ۝ (۳۴) فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامَةِ ۖ وَأَنْتُمْ

الْأَعْلَوْنَ ۖ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۝ (۳۵)

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَ

تَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝ (۳۶)

إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخُلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ۝ (۳۷)

هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفَقُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ ۖ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ ۚ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا

يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۚ

وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۖ ثُمَّ لَا

يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ<sup>٤</sup>

آيَاتُهَا ٢٩

(٢٨) سُورَةُ الْفَتْحِ مَدِينَةٌ (١١١)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا<sup>١</sup> لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا<sup>٢</sup> وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ

نَصْرًا عَظِيمًا<sup>٣</sup> هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝ وَلِلَّهِ

جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا<sup>٤</sup> لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكَفِّرُ

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا



عَظِيمًا ٥ وَيُعَذِّبُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَ

الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ

السَّوْءِ ٥ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ٥ وَسَاءَتْ

مَصِيرًا ٦ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ٥

وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٧ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٨ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ

رَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ٥ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَآصِيلًا ٩ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ

اللَّهِ ٥ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ٥ فَمَنْ نَكَثَ

فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ٥ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ

عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ١٠ سَيَقُولُ

لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۖ يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ  
 مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ  
 مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۚ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝  
 بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
 إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا ۖ وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ  
 وَظَنَّتُمْ ظَنًّا سَوْءًا ۖ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ۝  
 وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا  
 لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ  
 غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ  
 إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۚ  
 يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَّنْ تَتَّبِعُونَا



كَذِبِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ  
 تَحْسَدُ وَنَنَاءَ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ①٥  
 قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ ۖ عَوْنٌ إِلَيَّ  
 قَوْمِ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ  
 فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ  
 تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا  
 أَلِيمًا ①٦ كَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ  
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۚ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ①٧  
 لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ  
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ  
 السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ①٨ وَمَغَانِمَ

كَثِيرَةً يَأْخُذُ وَنَهَا ٥ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ①٩

وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ وَنَهَا فَعَجَّلَ

لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ ۖ وَلِتَكُونُ

آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ②٠

وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ٥

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ②١ وَلَوْ قُتِلَكُمْ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ لَا الْأَذْوَارُ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا

وَلَا نَصِيرًا ②٢ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ

قَبْلُ ۖ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ②٣ وَهُوَ

الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ۚ

بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ٥

وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ②٤ هُمْ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ



مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ ۖ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ  
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ  
 فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ لِيُدْخِلَ  
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ (٢٥) إِذْ جَعَلَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ  
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ  
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا  
 أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ (٢٦)  
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّيَا بِالْحَقِّ ۚ لَتَدْخُلُنَّ  
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ  
 رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ۚ لَا تَخَافُونَ ۚ فَعَلِمَ مَا لَمْ  
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ۝ (٢٧)

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ  
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ<sup>ط</sup>  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى  
 الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ  
 فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۚ سُبِّحًا لَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ  
 مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۖ وَ  
 مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ۖ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَازْرَعَهُ  
 فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاءَ  
 لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۚ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ  
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً ۖ وَأَجْرًا عَظِيمًا ۖ<sup>ع</sup>

مُحَمَّدٌ نَقِيٌّ عَنِ الْبَغْيِ الْخَوِيَّةِ ١٢

٢٩

آيَاتُهَا ١٨ (٣٩) سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ (١٠٦) رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ



وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ①

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ

صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ

بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ

لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغُصُّونَ أَصْوَاتَهُمْ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ

قُلُوبَهُمْ لِيَتَّقُوا ۖ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ

إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ

فَتَبَيَّنُوا أَن تَصِيبُوا قَوْمًا بَٰجَهًا ۖ فَتُصِيحُوا عَلَىٰ

مَا فَعَلْتُمْ نِدْمِينَ ⑥ وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولٌ

اللَّهُ ۖ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي  
 قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ  
 أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ ۖ فَضَلَّاهُ مِّنَ اللَّهِ وَ  
 نِعْمَهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ طَائِفَتَانِ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ۚ فَإِنْ  
 بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي  
 تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ فَاءَتْ  
 فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۚ إِنَّ  
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ  
 فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
 تُرْحَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ  
 مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا



نِسَاءٍ مِّنْ نِّسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۚ  
 وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ  
 بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَ مَن  
 لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑪ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ۚ إِنَّ  
 بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ  
 بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ  
 أَخِيهِ مَيْتًا ۚ فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ  
 اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ⑫ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ  
 مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ  
 لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ⑬ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا  
 قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا

يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا

اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يُلْزِمَكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۚ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ

آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا

بِمَاوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ أُولَٰئِكَ

هُمُ الصُّدُقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ

وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ

أَنْ أَسْأَلُوهَا ۖ قُلْ لَا تَسْأَلُونَهَا عَلَىٰ إِسْلَامِكُمْ ۚ

بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾



آيَاتُهَا ۲۵

(۵۰) سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ

(۳۳)

رُكُوعَاتُهَا ۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ۝۱ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ

عَجِيبٌ ۝۲ إِذَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۚ ذَلِكْ رَجْعٌ

بَعِيدٌ ۝۳ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ۚ

وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ۝۴ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ

لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيJ ۝۵ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا

إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ

فُرُوجٍ ۝۶ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا

رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝۷

تَبْصِرَةً وَذِكْرًا لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۝۸ وَنَزَّلْنَا

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَانْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ

الْحَصِيدُ ٩ وَالَّذِى خَلَّ بِسِيفَتِ لَهَا طَلْعُ نَضِيدٍ ١٠

رَزَقًا لِلْعِبَادِ ١١ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَّيْتًا ١٢ كَذَلِكَ

الْخُرُوجُ ١٣ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ ١٤ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ

وَتَمُودُ ١٥ وَعَادُ ١٦ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ١٧ وَأَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ١٨ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ ١٩

أَفَعَيَّنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ٢٠ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ

جَدِيدٍ ٢١ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسُّوْسُ

بِهِ نَفْسُهُ ٢٢ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ٢٣

إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَقِّيْنَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ

قَعِيدٌ ٢٤ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ

عَتِيدٌ ٢٥ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ٢٦ ذَلِكَ

مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ٢٧ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ٢٨ ذَلِكَ

يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٩ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ



وَشَهِيدٌ ②١ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا

عَنكَ غَطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ②٢ وَقَالَ

قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ②٣ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ

كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ②٤ مِّنْأَعْلَىٰ لِّخَيْرٍ مُّعْتَدٍ مُّرِيْبٍ ②٥

الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيهِ فِي الْعَذَابِ

الشَّدِيدِ ②٦ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَ لَكِنْ

كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ②٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ

وَقَدْ قَدَّمْتُمُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ②٨ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ

لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ②٩ يَوْمَ نَقُولُ لِّلْجَهَنَّمَ

هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ③٠ وَأُزْلِفَتْ

الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ③١ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ

لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ③٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ

وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ③٣ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ

الْخُلُودِ ③٢ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ③٥  
 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ  
 بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ٥ هَلْ مِنْ مَّجْبُورٍ ③٦ إِنَّ  
 فِي ذَلِكَ لَذِكْرَ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى  
 السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ③٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ٥ وَمَا مَسَّنَا  
 مِنْ لُّغُوبٍ ③٨ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ  
 رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ③٩  
 وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ④٠ وَاسْمِعْ  
 يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِّنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٥ يَوْمَ يَسْمَعُونَ  
 الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ٥ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ④١ إِنَّا نَحْنُ  
 نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ④٢ يَوْمَ تَشَقَّقُ  
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ٥ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ④٣



نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ

فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ٢٥

آيَاتُهَا ٢٠ (٥١) سُورَةُ الذِّبْرِيتِ مَكِّيَّةٌ (٦٤) رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذِّبْرِيتِ ذُرُوءًا ١ ٢ فَالْحِصْلَتِ ٣ وَقُرْآنًا ٤ فَالْجَرِيرَتِ

يُسْرًا ٥ فَالْمُقَسِّمَتِ أَمْرًا ٦ إِنَّمَا تُوعَدُونَ

لَصَادِقٍ ٧ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ٨ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ

الْحُبُكِ ٩ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ١٠ يُؤْفَكُ عَنْهُ

مَنْ أُوْفِكَ ١١ قُتِلَ الْخَرَّصُونَ ١٢ الَّذِينَ هُمْ فِي

غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١٣ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ١٤

يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ١٥ ذُوقُوا فَتَنَتَكُمْ هَذَا

الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٦ إِنَّ الْمُنَاقِبِينَ فِي

جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ١٧ اخْذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ١٨ إِنَّهُمْ

كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ١٦ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الْبَلِّ  
 مَا يَهْجَعُونَ ١٧ وَإِلَّا سَحَارِهِمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٨ وَفِي  
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٩ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ  
 لِّلْمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٢١ وَفِي  
 السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ٢٣ هَلْ  
 أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ٢٤ إِذْ دَخَلُوا  
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ٢٥ قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ٢٦  
 فَرَأَوْهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ ٢٧ سَمِعِينَ ٢٨ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٩ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ٣٠ قَالُوا لَا  
 تَخَفْ ٣١ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ٣٢ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي  
 صَرَةٍ ٣٣ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ٣٤ قَالُوا  
 كَذَلِكَ ٣٥ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٦

٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦